

كشـف الخفاء

2087 - لو أحسن أحدكم طنه بحجر لنفعه □ به .

قال ابن تيمية كذب ونحوه قول الحافظ ابن حجر لا أصل له وفي معناه من بلغه عن □ شيء فيه فضيلة فعمل به إيماناً به ورجاءً ثوابه أعطاه □ ذلك وإن لم يكن كذلك .
قال في المقاصد ولا يصح أيضاً كما بينته في القول البديع وسيأتي في : من بلغه وقال ابن القيم هو من كلام عباد الأصنام الذين يحسنون طنهم بالأحجار .
والمشهور على الألسنة لو اعتقد أحدكم على حجر لنفعه .
وعبارة النجم لو أحسن أحدكم طنه بحجر لنفعه □ به أو لو اعتقد أحدكم حجراً نفعه □ به أو لنفعه كذب لا أصل له . كما قال ابن تيمية وابن حجر وغيرهما انتهى